[396] جبار عنيد، وانتكس كل شيطان مريد، من شر السم والسحر واللمم، بسم العلي (1) الملك الفرد الذي لا إله إلا هو، وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين إلا خسارا " فقال النبي صلى ا عليه وآله: ذلك، وأمر أصحابه فتكلموا به، ثم قال: كلوا (2) ثم أمرهم أن يحتجموا (3). 8 - قب عن أمير المؤمنين عليه السلام مثله، وزاد بعد قوله: وسهل بن حنيف: وفي خبر وسلمان والمقداد وعمار وصهيب وأبو ذر وبلال والبراء بن معرور. ثم قال بعد تمام الخبر: وفي خبر إن البراء بن معرور أخذ منه لقمة أول القوم: فوضعها في فيه، فقال له أمير المؤمنين عليه السلام: لا تتقدم رسول ا في كلام (4) له جاءت به هذه وكانت يهودية، ولسنا نعرف حالها، فإن أكلته بأمر رسول ا فهو الضامن لسلامتك منه، وإذا أكلته بغير إذنه وكلك إلى نفسك، فنطق الذراع وسقط البراء ومات وروي أنها كانت زينب بنت الحارث زوجة سلام بن مسلم، والآكل كان بشر بن البراء بن معرور، وأنه دخلت امه على النبي صلى ا عليه وآله عند وفاته فقال: يا ام بشر ما زالت اكلة خيبر التي اكلت مع ابنك تعاودني، فهذا أوان قطعت أبهري، ولذلك يقال: إن النبي صلى ا عليه وآله مات شهيدا. وعن عروة بن الزبير أن النبي صلى ا عليه وآله بقي بعد ذلك ثلاث سنين حتى كان وجعه الذي مات فيه. وفي رواية أربع سنين وهو الصحيح (5). بيان: قوله: قد غالى اليهود، أي أخذوه بالثمن الغالي وبالغوا فيه، واللمم

_____ (1) في نسخة من المصدر: بسم ا العلى. (2) حمله بعض علمائنا على أن الاكل كان قبل تحريم ذبائح اليهود، وبعضهم على علمه صلى ا عليه وآله بكون الذابح مسلما. (3) الامالى للصدوق: 135 (م 40). (4) هكذا في الكتاب ومصدره، أي قال على عليه السلام ذلك في جملة كلام له، وتقدم ذلك الكلام عن تفسير الامام العسكري قبلا، ويحتمل كونه مصحفا عن قوله في طعام له. (5) مناقب آل أبى طالب 1: 80 و 81. [*] _____